نصر من الله وفتح قريب
أيا بقيع.... من جرحك الفياض بالنجيع

حجت نفس العشاق لبقيع العترة
لبست إحرام العز ورداء الثورة
طافت سبعا سكبت دمعا وبقت تنعى

ورنت بالحزن قبورا عانقها الترب
وحمامات قد سجعت وشجاها النحب

وتلت أذكار الحب بنشيد هادر
لبت والصوت لهيب يدمي الحناجر
عدنا شوقا نعهد صدقا عدنا شوقا

هنا ... كم فؤاد يجول
بـه ... ألف جرح يسيل
بـه ... ألف خطب يصول
لـه ...ألف ثغر يقول
أهـل ... للقبور وصول
وهل ... للقاء سبيل

كم قلوب شكت لوعة الفراق جرعت ما جنته يد النفاق
والسنين التي تكره الوفاق شاهد يكتب الحقد والشقاق

مـنـعـونا عن قبـور الأولـيـاء
ورمـو إطفاء أنوار الـولاء

آه كم حرقة ليس تكتم بفؤاد به النار تضرم
كل يوم شجى ومحرم ومصاب من الغدر مظلم

قـد رزيـنا بـسـلا لات السـقيفة
كـل يـوم ولـهم بلوى مخـيـفة

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعاير

دقت أجراس الألم تعلـــن إنذارا
دقت من نفس غيور تحتضن النـارا

قاسى ألما ذاق الحمما فبنى هما

سكن الصحراء طريدا من عسف الظلم
وبها قاسى غربته وسيول الهم

فأبـو ذر مازالت هـمته صخـرا
لم تثنيه غربته أو فقر الصحرا

سار أبيا ينشر هديا يدحر غيا

بنى ... من تعاليم حيدر
ذرى ... جاوزت كل مفخر
بها ... شاد نصرا مؤزر
هوى ... عندها كل منكر
سمت ...عن أضاليل حبتر
ومن ... أسسوا عصبة الشر

وبنى أمة إسمها الجنوب أمة عزمها يقهر الحروب
أمة مزقت ظلمة الكروب وأزالت بها منظر الشحوب

كم شهيد خر فـيها وقتـــيل
مثل شمس خسفت عن د الأصيل

وبقى دمه يشحذ الهمم ويعيد إلى الثورة الشمم
ليعيد إلى الأمة القيم ثورة تحفظ العهد والذمم

بولاء الآل آربـــاب الهداية
وعداء الظلم أرباب الغواية

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

نصر من الله وفتح قريب
أيا بقيع.... من جرحك الفياض بالنجيع

ورجال علي هاهم في كل فناء
حفظوا عهد الإيمان رغم الأهواء
عشقوا الدينا تركوا اللينا وأتو فينا

شهروا للحق سيوفا ماعرفت غمدا
ورأو موت الأحرار يسقسهم شهدا

ها هو سلمان يحكم كوفته الحمراء
والتمار على الجذع ينتقد الغوغاء

حتى صلبا فهمى غضبا دم سكبا

رقت ...روحه للجنان
سمت...عن دروب الهوان
شذت... روعة الأقحوان
لها... في خلود الزمان
مدى ...فاق كل المعاني
علا... مثل در الجمان

هم رجال مشوا في هدي الولاء فارتقى عزمهم قبة السماء
تركوا دنية الهم والبلاء عشقوا ساحة النصر والفداء

وإليهم ينحي الـتا ريخ كبرا
فـهم بالمدح والتبـ جيل أحرى

قبرهم قد ثوى في قلوبنا شعلت أسرجت في دروبنا
فـهم غاية الحب والمنى وهم جذوة الحب والسنا

لا تـلمني يـا عـذولي حين أحكي
إنـه الحـ ـب سطى في وسط قلبي

نصر من الله وفتح قريب
أيا بقيع.... من جرحك الفياض بالنجيع

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

والباقر شاد علوم الآل وأعلاها
فدروس الفكر بها كم تعبق أشذاها
بحر يزخر وحي أزهر ما لا يحصر
سل رجالا قد كتبوا تاريخ الأمة
وأشاعوا النور جليا في قلب الظلمة

خذ ما يرويه الجعفي وابن مسلم
والطبري بما يحفظه أو يترجم
والأنصاري والأوزاعي والسلامي

فهم ... يدركون الحقيقة
وكم ... قد أبانوا حقوقه
فذي ... كتبهم كالوثيقة
تسامت ...شهودا عريقة
نجات النفوس الغريقة
أنارت لحر طريقه

عجبا كيف يرديه جاحد ذو فؤاد به الحقد واقد
وهو للعلم والحق رافد وهو للفكر والنصر ساعد
بسموم تظرم القلب لهيبا
تنهك الجسم وتسلمه غروبا
أي سرج به قد ثوى المنون وعليه سرت لعنة القرون
وبه مات عهد الهدى المصون شاكيا فعلة الغادر الخؤون
من هشام سم خير الخلق طرا
فبكى الدين من الأدمع بحرا

نصر من الله وفتح قريب
أيا بقيع.... من جرحك الفياض بالنجيع

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

نامت أجفان الغدر بعدك مسرورة
واحنا في وادي الحزن تهنا وبحوره

يانبض الروح ياطيف الدوح بلسم لجروح

عيدت بعدك أمية وآل مروان
شربت كاسات الخمر والكلب نشوان

وانته من فوك الفرش تجذب الونه
ودموعك تجري لهب من عظم المحنة

عاين لكوان يا عالي الشان ظلمه وأحزان

بجا ... من خطبكم كمرها
طما ... بالمدامع بحرها
وسف ... منهو بعدك نخرها
يشمس المعالي وفجرها
عجيبة الليالي وأمرها
يذوب الموالي ابغدرها

من يباري وسف جسمك النحيل وايباري كلب بلمحن عليل
هذا دمعة على وجنتك يسيل والحزن في نواحي الأرض يميل

هالرزايا والفجايع سرمدية
يبتلي فيها الموالي كل مسية

جم على تربتج يا أرض البقيع نجذب الونه أو نذرف الدموع
نندب اللي كضى بالسم النقيع واهله بعده بكت في حالٍ فظيع

في ترابج ألف شمعة إشعلوها
والمواتم بالمدامع جددوها

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

نصر من الله وفتح قريب
أيا بقيع.... من جرحك الفياض بالنجيع